

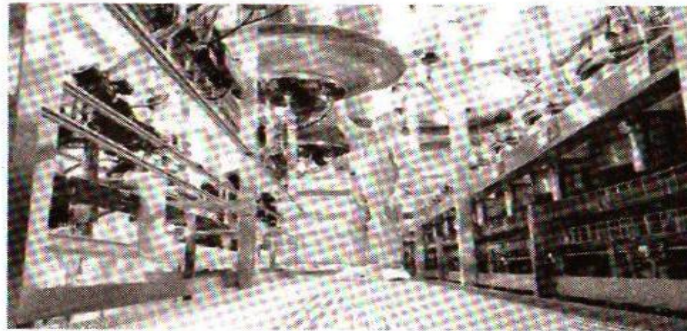
Publication		Al Alam Al Youm				Circulation		51,370			
Frequency		Newspapers				Country		Egypt			
Placem ent Rating	Premiu m Page	Quote	Picture	Name In Headlin e	Brande d	Not Brande d	Brande d	Name In Headlin e	Picture	Quote	Premiu m Page
	-2 □	-2 □	-1 □	-2 □	-1 □	0 □	+1 □	+2 □	+1 □	+2 □	+2 □
Publication Rating		A B C									
Impact		0									
Headline		Novartis suing Colombia over cancer drug copyright									
Article Type		Novartis Mention									
Reporter		Staff Report									

بتهمة «تقليد» أحد أدويتها المضادة للسرطان «نوفارتس» السويسرية تقاضى كولومبيا

المضادة للسرطان في «نوفارتس»، بما فيها «جليفيك»، قد أضيفت قبل ستة أشهر إلى قائمة الأدوية الأساسية لمنظمة الصحة العالمية التي تلزم بضمن وصول المرضى إلى هذه الأدوية.

وأضافت أن من حق بلادها أيضا أن تلجأ إلى استخدام مبدأ «المرونة» الموجود في اتفاقية منظمة التجارة بشأن الملكية الفكرية، الذي يسمح، كملاذ أخير، لطرف ثان بتصنيع دواء عام بدون موافقة حامل البراءة. وحسب معلومات «فإن هذه الفقرة من الاتفاق تنص على إجراء مفاوضات مسبقة مع الطرف الذي يملك البراءة للحصول على الترخيص الطوعي.

وقالت «نوفارتس»، إن محاميها يقومون الآن بتجميع الأدلة لإظهار أن «المصلحة العامة» لا مبرر لها في هذه القضية. وفي كولومبيا، تم إدراج «جليفيك» ضمن «خطة الخلاص»، ما يعني أنه يجب على الحكومة أن تقدم هذا الدواء بالمجان للمحتاجين. وتبلغ تكاليف العلاج نحو 20 ألف دولار لكل مريض في السنة، وبين 2008 و 2014، أنفقت الدولة 134 مليون دولار على دواء «جليفيك» وحده. وحسب معلومات رسمية كولومبية فإن نحو 200 مريض سيعانون سرطان الدم في البلاد، وإن نحو 30 ألفا يموتون كل عام.



مصالحة بين المتمردين الذين قاموا بإيداع أسلحتهم والحكومة الكولومبية تمولها واشنطن بمستوى 450 مليون دولار.

وقال، سيلما أوريتش، مدير الاتصالات في «نوفارتس»: «إننا بحثنا بنشاط عن حل يفيد المرضى والابتكار والنظام الصحي ككل، ودخلنا في مناقشات مع عديد من الجهات الفاعلة، بما فيها وزارة الصحة الكولومبية، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق، وهذا لا يعني أننا سنسمح بمصادرة حق البراءة الذي نملكه.

أما أليسيا كاستيلو أليخاندرو عضو البعثة التجارية الكولومبية لدى منظمة التجارة، فقالت إن الحكومة الكولومبية لن تستسلم للضغط، موضحة أن العقاقير

معينة». لكن رغم ذلك، ونتيجة لضغوط عديدة مارستها الحكومتان السويسرية والأمريكية، وكذلك قطاع صناعة الأدوية، أحجمت بوجوتا عن اتخاذ الخطوة النهائية التي تمنح بموجبها «ترخيصا إلزاميا» لإنتاج هذا الدواء من قبل شركة دواء محلية. وهذه الخطوة الناقصة منصوص عليها في اتفاق المنظمة. وفي الواقع، فإن الولايات المتحدة دخلت على الخط في مايو الماضي عندما هددت السلطات الكولومبية بعقوبات، بما في ذلك إلغاء برنامج «السلام في كولومبيا»، إذا لم تعد عن قرارها بعد أن أعدته انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية ولشركات الأدوية كافة. وبرنامج «السلام في كولومبيا» مبادرة

قررت شركة «نوفارتس» السويسرية للصناعات الصيدلانية والدوائية رفع دعوى قضائية ضد كولومبيا منذ عام 2014، متهمة إياها بـ«نسخ» أحد أدويتها الرئيسية المضادة للسرطان.

ومن محكمة إلى محكمة، ومن استئناف إلى استئناف منذ أكثر من ثلاث سنوات، أكدت الشركة من مقرها في مدينة بازل أمس الاول أنها «لن تقف مكتوفة الأيدي عن أي مصادرة لحق البراءات»، وأنها ستطعن أمام المحكمة العليا في بوجوتا ضد قرار حكومي كولومبي جديد صادر من جانب واحد استند إلى «المصلحة العامة» يتعلق بدواء «جليفيك»، وهو دواء رئيس ضد سرطان الدم مسجل باسم هذه المجموعة العملاقة. وتحتج «نوفارتس» أيضا على تخفيض الحكومة الكولومبية سعر هذا الدواء في السوق الكولومبية بنسبة 44 في المائة، مما جعل بيع هذا العقار في كولومبيا من بين أدنى الأسعار في العالم، حسب الشركة السويسرية.

ومن الناحية الفنية، فإن بيان «المصلحة العامة» يستند إلى فقرة في اتفاقية منظمة التجارة العالمية حول حقوق الملكية الفكرية لعام 1995 يسمح بـ«استنساخ» الأدوية المضادة للسرطان من قبل دولة ثانية «في ظل ظروف